



## الرقية الشرعية

قبل ان تبدء بالتداوي علينا أن نأخذ الأمور التالية بالحسبان: أن النفع والضرر والداء والدواء من الله، وأن الرقية الشرعية هي من قبيل الأخذ بالأسباب فليس هي التي تشفي فالشافي هو الله، فالرقية الشرعية دعاء نتوجه به لله عز وجل، وعلينا التوكل على الله دائماً في كل حالنا، وأن نلتزم بتوحيده والإخلاص في هذا التوحيد، وعلينا الحرص على أن نؤت من الدين ما استطعنا، وتجنب إقتراف المعاصي والوقوف عند حدود الله والإنهاء عن جميع منهيات الشرع، والمحافظة على تقوى الله ووضع مخافة الله نصب أعيننا في جميع أفعالنا وتصرفاتنا، وعلينا التوبة عن جميع الذنوب ما ظهر منها وما بطن ورد الحقوق لأصحابها سواءً كانت مادية أو أدبية جديدة كانت أم قديمة، وعلينا التقرب لله عز وجل بالنوافل بالصلاة والصوم والصدقة والإحسان ما أمكن كي نصبح من أحباب الله، وعلينا شكر الله وحمده على نعمه لتدوم علينا نعمة وترداد، ومن الأفعال المفضولة في هذا الباب الوضوء قبل النوم وقراءة آية الكرسي والمحافظة على أذكار الصباح والمساء، فهي من أهم الأمور التي تحصن المؤمن ضد الشرور، والحفاظ على الأدعية الماثورة عند القيام بأي فعل، وبالأخص التعوذ والبسملة والحمد والشكر، والمحافظة على صلاة الجماعة وبالأخص صلاة الفجر لأنه من صلى الفجر في جماعة كان في ذمة الله، ويقول بعد صلاة الفجر "لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير" مائة مرة، والمحافظة على قيام الليل، وهذا شرف المؤمن، والإكثار من تلاوة القرآن الكريم وبالأخص في الثلث الأخير من الليل وبالأخص من ليلة الجمعة وبالأخص سورة الفاتحة وآية الكرسي وخواتيم سورة البقرة، و"قل هو الله أحد" والمعوذتين، و"قل يا أيها



الكافرون"، فلا يمر عليه يوم الا و يقرأ شيئاً من كتاب الله عز و جل أو يستمع ان كان أمياً، وعلينا بدأ اليوم بتناول سبع حبات تمر عجوة، لأنها ستر من السم والحسد. والإكثار من شرب ماء زمزم مع الدعاء، لأن ماء زمزم لما شرب له. والإكثار من تناول الحبة السوداء. سواء حب أو مطحون أو زيت، فهي شفاء من كل داء إلا السأم ﴿الموت﴾. والإكثار من تناول العسل ففيه شفاء للناس. والدوام على ذكر الله ليل نهار، فعند ذكر الله يخنس قريننا من الجن عن الوسوسة، وتطمئن بالذكر القلوب. وعدم الخوف من الحساد والصبر عليهم والعتو عنهم فلا تُقاتلهم ولا نشكوهم ولا نُحدث أنفسنا بأذاهم بل والإحسان إليهم. والإلتزام بسنن الفطرة. وطلب العلاج عند الطبيب فقد امرنا الرسول بأن نأخذ بالأسباب ونتداوى. والتداوي بالقرآن فالقرآن هو هدى ودواء وشفاء ورحمة وموعظة وذكرى وهو كفاية للإنسان. والتداوي بالأعشاب بحسب السنة النبوية. والتداوي باستخدام الحجامة. وللشباب والنساء نقول بخاصة: عليكم ستر العورة وعدم التعري والتكشف لنفسك أو لذويك وأهلك، وعدم سماع الاغاني والموسيقى والدوام على مصاحبة الصالحين، فإن فعلنا كل هذا كان الأخذ بالأسباب بالتداوي بالرقية الشرعية أقرب للشفاء.

## الرقية الشرعية

1- "يُدقُّ سبع ورقاتٍ من شجر السدر الأخضر ﴿وتعرف أيضا بشجرة الدوم، وله ثمر صغير يشبه الزعرور، وتكثر بأريحا﴾، يُدق بين حجرين أو نحوهما ثم يصبُّ عليها ما يكفيهِ للغسل من الماء ﴿بمقدار 2 لتر تقريباً﴾، ويقرأ فيها ما يلي من السور، ﴿يفضل وضع الماء بوعاء مكشوف، ونجعل الهواء الصادر من فمنا يلامس سطح



الماء عند القراءة: - البدء بالحمد والثناء والدعاء بأسماء الله وصفاته. بسم الله الرحمن الرحيم ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾. [البقرة: 255]. ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ \* فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ \* فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ \* وَأَلْقَى السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ \* قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ \* رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ﴾ [الأعراف: 117-122]. ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ \* فَلَمَّا جَاءَ السَّحْرَةَ قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ \* فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيَّبِطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ \* وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾ [يونس: 79-82]. ﴿قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى \* قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى \* فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى \* قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى \* وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى \* فَأَلْقَى السَّحْرَةَ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى﴾ [طه: 65-7].

[7]. بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ \* لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ \* وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ \* وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ \* وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ \* لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾. بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ \* اللَّهُ الصَّمَدُ \* لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ \* وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾. بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ \* مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ \* وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ \* وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ \* وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾. بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ \* مَلِكِ



النَّاسِ \* إِلَهَ النَّاسِ \* مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ \* الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ \*  
 مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿١﴾ وبعد قراءة ما ذكر في الماء يشرب منه ثلاث مراتٍ، كل مرة  
 بمقدار فنجان قهوة، ويغتسل بالباقي أو يصب على رأسه، ويفضل الإغتسال في إناء  
 لجمع الماء ثم صبه على المزروعات أو على التراب ليحفظ وعدم تركه ينهدر في  
 المجاري، وبذلك يزول الداء إن شاء الله تعالى وإن دعت الحاجة إلى إعادة ذلك  
 مرتين أو أكثر فلا بأس حتى يزول المرض وقد جُرب كثيراً فنفع الله به وهو جيد لمن  
 حُبس عن زوجته. [مصنف عبد الرزاق 13/11 وفتح الباري 1/233].

2- تقرأ سورة الفاتحة، وآية الكرسي، والآيتين الأخيرتين من سورة البقرة، وسورة  
 الإخلاص، والمعوذتين ثلاث مراتٍ أو أكثر مع النفث ومسح الوجع باليد اليمنى.  
 [انظر: البخاري مع الفتح 62/9، ومسلم 1723/4، والبخاري مع الفتح 1/28].

3- التعوذات والرُقى والدعوات الجامعة: أسأل الله العظيم ربَّ العرش العظيم أن  
 يشفيك ﴿سبع مرات﴾. [الترمذي وأبو داود 187/3، والترمذي 41/2. وانظر صحيح الجامع 18/5 و 322].  
 يضع المريض يده على الذي يؤلمه من جسده ويقول: "بسم الله" ثلاث مراتٍ،  
 ويقول: "أعوذُ بالله وقدرته من شرِّ ما أجد وأحاذر ﴿سبع مرات﴾". [مسلم 1728/4].  
 "اللهم ربَّ الناس أذهب البأس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاءً ولا  
 يُغادر سقماً". [البخاري مع الفتح 1/26، ومسلم 1721/4]. "أعوذ بكلمات الله التامات من كلِّ  
 شيطانٍ وهامٍ ومن كلِّ عينٍ لامةٍ". [البخاري مع الفتح 4/8]. "أعوذ بكلمات الله التامات  
 من شرِّ ما خلق". [مسلم 1728/4]. "أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشرِّ  
 عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون". [أبو داود والترمذي، وانظر صحيح الترمذي 171/3].  
 "أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يُجاوزهنُّ برُّ ولا فاجرٌ من شرِّ ما خلق، وبراً  
 وذراً، ومن شرِّ ما يتزل من السماء، ومن شرِّ ما يعرج فيها، ومن شرِّ ما ذرأ في



الأرض، ومن شرٍّ ما يخرجُ منها، ومن شرٍّ فتن الليل والنهار، ومن شرٍّ كلِّ طارقٍ إلا طارقاً يطرق بخيرٍ يا رحمن". [مسند أحمد 119/3 بإسناد صحيح، وابن السني برقم 637، وانظر مجمع الزوائد 127/1]. "اللهم ربَّ السماوات السَّبْعِ وربَّ العرش العظيم، ربَّنَا وربَّ كلِّ شيء، فالق الحبِّ والنوى، ومُتزل التوراة والقرآن، أعوذ بك من شرِّ كلِّ شيء أنت آخذٌ بناصيته، أنت الأوَّل فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء...". [مسلم 2.84/4].

"بسم الله أرقيك من كلِّ شيءٍ يُؤذيك ومن شرِّ كلِّ نفسٍ أو عين حاسدة الله يشفيك بسم الله أرقيك". [مسلم عن أبي سعيد رضي الله عنه 1718/4]. "بسم الله يُبريك ومن كلِّ داءٍ يشفيك ومن شرِّ حاسدٍ إذا حسدٍ ومن شرِّ كلِّ ذي عين". [مسلم عن عائشة رضي الله عنها 1718/4]. "بسم الله أرقيك من كلِّ شيءٍ يؤذيك من حسدٍ حاسدٍ ومن كلِّ ذي عينٍ الله يشفيك". [سنن ابن ماجه عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه، وانظر صحيح ابن ماجه 268/2].

وهذه التعوذات، والدَّعوات، والرُّقى يعالج بها من السحر، والعين، ومسِّ الجان، وجميع الأمراض، فإنها رُقَى جامعةٌ نافعةٌ بإذن الله تعالى.